

النص / يُحْكِي أَنَّ أَمْرُوَ الْقَيْسِ حِينَ أَرَادَ الذَّهَابَ إِلَى فَيْصِرِ الرُّومِ، تَرَكَ أَسْلِحَةً وَأَمْتَعَةً نَفِيسَةً، عِنْدَ رَجُلٍ يَدْعَى السَّمْوَالَ، وَلَكِنَّ الْمَوْتَ عَاجَلَهُ فِي الطَّرِيقِ، فَلَمَّا بَلَغَ نَعْيُهُ مَلِكَ كِنْدَةَ أَرْسَلَ يَطْلُبُ الْأَسْلِحَةَ وَالْأَمْتَعَةَ الْمَوْدَعَةَ عِنْدَ السَّمْوَالِ، فَقَالَ: ((هَذِهِ الْوَدَائِعُ أَمَانَةٌ عِنْدِي لَا أَسْلِمُهَا إِلَّا لِأَصْحَابِهَا)) وَأَبَى أَنْ يَدْفَعَ مِنْهَا شَيْئًا، فَأَرَادَ طَلِبَهَا مَرَّةً أُخْرَى، فَرَفُضَ.

أَعَدَّ مَلِكَ كِنْدَةَ جَيْشًا، وَقَصَدَ السَّمْوَالَ لِيَأْخُذَ الْوَدَائِعَ عَنْوَةً، وَلَكِنَّ السَّمْوَالَ ظَلَّ عَلَى وَفَائِهِ، فَحَصَرَهُ الْمَلِكُ، وَكَانَ وَلَدُ السَّمْوَالِ خَارِجَ الْحَصَنِ، فَأَخَذَهُ رَهِينَةً [وقال له: ((إِنْ سَلَّمْتَ لِي السِّلَاحَ وَالْأَمْتَعَةَ الَّتِي لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ، تَرَكْتُكَ وَسَلَّمْتُ لَكَ وَلَدَكَ))] وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ، ذَبَحْنَاهُ وَأَنْتَ تَنْظُرُ فَاخْتَرَهُ أَبُوهَا شَيْئًا.

فقال السموال: ((مَا يَنْبَغِي لِي أَنْ أَخُونَ الْعَهْدَ، وَأَبْطُلَ وَفَائِي فَافْعَلْ مَا شِئْتَ)).

فَذَبَحَ الْمَلِكُ الْوَلَدَ وَالسَّمْوَالَ يَنْظُرُ، وَحَصَرَ الْحَصْنَ أَيَّامًا، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَظْفَرْ بِبُعِيَّتِهِ، فَعَادَ خَائِبًا إِلَى بَلَدِهِ وَهَكَذَا تَبَخَّرَتْ أَحْلَامُ هَذَا الْمَلِكِ، وَوُفِّيَ بِالْخَزْيِ وَالْعَارِ، أَمَّا السَّمْوَالُ فَقَدْ عَلَا شَأْنُهُ وَذَاعَ صَيْتُهُ بَيْنَ قَوْمِهِ فِي مُخْتَلَفِ الْأَمْصَارِ، وَأَصْبَحَ مُضْرِبَ الْأَمْثَالِ فِي الْوَفَاءِ.

الأسئلة :

البناء الفكري :

- 1- اختر العنونا المناسبة : مَوْتُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ / وَفَاءُ السَّمْوَالِ / وَدَائِعُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ
- 2- هَلْ مَلِكُ كِنْدَةَ مِنْ مُسْتَحْفِي ثَوَّةِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ ؟ عِلَلِ إجابتك ؟
- 3- مَنْ هُوَ بَطْلُ هَذِهِ الْقِصَّةِ ؟ أَدْرِكْ صِفَاتَهُ ؟
- 4- اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ مَرَادِفَاتٍ لِلْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ وَوَضِّعْهَا فِي جُمْلٍ : ثَمِينَةٌ - الْأَمَانَاتُ - بِالْقُوَّةِ .

البناء اللغوي :

- 1- أَشْكِلِ الْعِبَارَةَ شَكْلًا تَامًا ؟ // أَرْسَلَ يَطْلُبُ الْأَسْلِحَةَ وَالْأَمْتَعَةَ عِنْدَ السَّمْوَالِ //
- 2- أَعَرَبَ مَا تَحْتَهُ سَطْرًا فِي النَّصِّ ؟
- 3- اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ فِعْلَ مُجَرَّدٍ ثُمَّ حَوِّلْهُ إِلَى فِعْلٍ مَزِيدٍ ؟
- 4- حَوِّلِ الْجُمْلَةَ الَّتِي بَيْنَ قَوْسَيْنِ إِلَى جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ .
- 5- اكْتُبْ سَبَبَ كِتَابَةِ الْهَمْزَةِ عَلَى هَذِهِ الصُّورَةِ ؟ - أَسْلِحَةٌ - إِمْرُو - سَمْوَالُ .

الوضعية الإدماجية : وَعَدْتُ صَدِيقَكَ بِزِيَارَتِهِ فِي مَدِينَتِهِ لِقَضَاءِ أَيَّامِ الْعُطْلَةِ، لَكِنْ ظَرَفًا طَارِعًا حَالَ دُونَ ذَلِكَ أَكْتُبُ إِلَى هَذَا الصَّدِيقِ رِسَالَةً، تَعْتَذِرُ لَهُ فِيهَا عَنْ عَدَمِ تَفْطِيقِ الْوَعْدِ وَتُشْرَحُ لَهُ الْأَسْبَابُ الَّتِي مَنَعَتْكَ مِنَ الْقِيَامِ بِهَذِهِ الزِّيَارَةِ .

لا تتجاوز عشرة أسطر .